عرض للكتب اللغوية والمعجمية الحديثة

«توحيد مسميات الهياكل التنظيمية في الدول العربية».

منشورات من تأليف الدكتور بشير الخضرا، المنظمة العربية للعلوم الادارية. إدارة البحوث والدراسات/عمان ــ الأردن، 1985، سلسلة : 284.

تضمنت خطة البحوث والدراسات في المنظمة العربية للعلوم الادارية لعام 1984، إعداد دراسة «توحيد مسميات الهياكل التنظيمية في الدول العربية». وفي هذا النطاق صدر كتيّب عن المنظمة يضم الدراسة التي تأتي نتيجة جهد شارك فيه العديد من الأساتذة والخبراء العاملين في إدارة البحوث والدراسات في المنظمة.

وقد بينت الدراسة الأهداف المتوقعة. وأجملتها في عدة عناصر هي :

1 ــ التعرف على المسميات الهيكلية في كل قطر عربي وتحديدها بشكل دقيق.

2 ــ دراسة مدى التوافق والانسجام ضمن الدولة الواحدة في استعمالات المسميات الهيكلية.

3 ــ دراسة مدى التوافق والاختلاف بين الدول العربية في مجال المسميات الهيكلية، أي مدى إمكانية توحيد هذه المسميات.

4 ــ التعرف على الأبعاد المختلفة لعملية توحيد المسميات والمعوقات والمشكلات التي تواجه عملية التوحيد.

5 ــ إيجاد لغة مشتركة في مجال المسميات الهيكلية لزيادة التفاهم بين المهتمين والعاملين في ميدان العلوم الادارية.

ولقد رأت اللجنة التي شكلت للقيام بهذه

الدراسة ــ كما جاء في مقدمة الكتاب ــ أن المقصود بالهياكل التنظيمية لغايات هذه الدراسة، هي التقسيمات التنظيمية الرئيسية وما يتفرع عنها من تقسيمات، وقد اتبعت الدراسة الأساليب الميدانية في جمع البيانات والمعلومات؛ نظرا لعدم توفر المعلومات في مكان واحد، وقد حددت اللجنة دليلا إرشاديا، كما حددت النقاط التي يجب أن يشتمل عليها تقرير الدراسة في كل قطر ؛ وبعد ذلك وضعت اللجنة برنامجا للزيارات الميدانية يشمل (13) دولة عربية على أساس احتمالي، وقد امتدت فترة جمع المعلومات حوالي أربعة أشهر ونصف. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الدراسة فوائد لكل من أستاذ الادارة العربية وخبير الادارة العربية والطالب الذي يدرس الادارة العربية كما تؤدي فوائد للعاملين في مجالات توحيد النظم والأنماط الادارية ومصطلحات علم الادارة في الوطن العربي.

لقد جاءت الدراسة شافية وافية إذ نهجت المنهج العلمي في البحث (جمع المعلومات، تحليلها، تفريغها في جداول،...) ثم اتبعت بتوصيات أهمها :

ا ــ إنشاء دائرة معلومات صغيرة عن الهياكل التنظيمية في الدول العربية.
ب ــ تشجيع الأجهزة الحكومية في الدول العربية على الاعتناء بتصميم هياكلها التنظيمية ووضعها في خرائط متجددة.
ج ــ عقد لقاءات لمسؤولي القطاعات الوظيفية في الادارة الحكومية في الدول العربية.
د ــ دراسة تسميات الأجهزة المستقلة
و ــ تشجيع دراسة توحيد مصطلحات علم الادارة ومهنة الادارة في العالم العربي.

هذا وقد ضمت الدراسة ثمانية مرفقات توزعت على التسميات التالية :

1 ــ أسماء الوزارات (الوحدات الرئيسية)
2 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع التعليم.
3 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الصحة.
4 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الزراعة.
5 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع المالية العامة.
6 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الصناعة.
7 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الاعلام.
8 ــ تسميات هياكل ووظائف قطاع الطاقة والثروة المعدنية.

وقد جاء الكتيب في سبع وخمسين صفحة من القطع المتوسط ضمن منشورات المنظمة العربية للعلوم الادارية لعام 1985.

«الخطة القومية للترجمة».

دأبت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، باستمرار على إعداد الدراسات والأبحاث القومية التي تعيد الباحث والمختص على نهج أقوم السبل وأنجع المناهج في ميادين علمية كثيرة تقعد وتضع الخطوط العريضة لها، وقد صدر عن إدارة الثقافة بها كتيب من طبع مطبعة المنظمة عام 1985 بتونس عنوانه «الخطة القومية للترجمة» وهو جهد بذلته من خلال سبر واقع الترجمة في الوطن العربي وعرضته على المجلس التنفيذي للمنظمة الذي أقره في دورته الثلاثين عام 1982 المنعقدة بالحمامات بتونس.

يقول الدكتور محيي الدين صابر المدير العام في هذا الخصوص في مقدمة الكتاب : (لقد بدأت

---

* عرض : هاشم منقذ الأميري

حركة الترجمة في الوطن العربي منذ قرن ونصف قرن وقطعت في طريقها أشواطا بعيدة وقدمت للقارىء العربي الكثير في كل ميدان من ميادين المعرفة. غير أن هذه الحركة لم تستطع أن تلبي حتى الآن حاجات المجتمع العربي في التقدم والمعاصرة، وكان لابد من إحكام الخطة للتحرك في هذا المجال فكان السعي إلى عمل قومي متكامل، وأن «الخطة القومية للترجمة» هي أحد وجوه السعي إلى ذلك).

وقد تضمن الكتاب العديد من الخطوات والقرارات التي اتخذت في هذا السبيل من خلال دورات المجلس التنفيذي للمنظمة والمؤتمر العام ومؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

وقد قدم للخطة القومية للترجمة بعناوين هي :
- نحات عن الماضي.
- حالنا اليوم.
- واقع الترجمة في الوطن العربي.

ثم جاءت بعد ذلك ملامح الخطة القومية للترجمة متعرضة لهذه الموضوعات :

- المنطلقات.
- الأهداف.
- الأسس.
- الوسائل.
- المراحل.
- طرائق التنفيذ.

كما تعرض الكتاب لدور الدول العربية من خلال العناصر التالية :

- الادارات والمؤسسات الحكومية ودور النشر الخاصة والقوانين الناظمة لعمل الترجمة.
- التخطيط والتنسيق والتنظيم والتوثيق.
- حقوق المؤلفين.
- اختيار الكتب المترجمة.
- المستوى الفني للترجمة.
- تكوين المترجمين وتدريبهم.
- جمعيات المترجمين واتحاداتهم.
- تداول الكتاب المترجم وتوزيعه.

ثم يأتي دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ذلك بتوجهات علمية تؤطر عملية الترجمة من خلال واقعها والتطلع إلى المستقبل آخذة بالعناصر التالية :

- **التوثيق :**
  - الغاية.
  - المصادر.
  - خطوات التنفيذ.

- **الاعلام :**
  - الهدف.
  - خطوات التنفيذ.

- **الارشادات :**
  - الموضوع.
  - خطوات التنفيذ.

- **التعاون العربي والدولي :**
  - التعاون العربي.
  - التعاون الدولي.

وينتهي تقديم الخطة القومية للترجمة بستة نماذج استمارات تفيد في عملية الاستقصاء معنونة كالآتي :

1ـ استمارة كتاب مترجم.
2 ـ إشعار بكتاب مترجم.
3 ـ استمارة مؤسسة للترجمة والنشر.
4 ـ استمارة مترجم.
5 ـ استمارة كتاب مقترح للترجمة (تعريب).
6 ـ استمارة كتاب مقترح للترجمة (تعجيم) (من التراث القديم أو من الفكر العربي الحديث والقضية الفلسطينية).

«التعريب في ضوء علم اللغة المعاصر»

دراسة تحليلية للدخيل في اللغة العربية
مع استنباط لقوانين التعريب.
للدكتور : عبد المنعم محمد الحسن الكاروري
كلية الآداب ـ جامعة الخرطوم
الناشر : دار جامعة الخرطوم للنشر/السودان
الطبعة الأولى 1986 ـ 443 صفحة.

الكتاب يبرز الصلات التاريخية والاحتكاك اللغوي بين العربية وسائر فصائل اللغات الانسانية الأخرى في شكل منسق فريد، يعتمد على استقصاء وتحديد للعوامل التي أدّت لترحيب العربية بألفاظ غيرها من اللغات.

وفي إطار قضية (التعريب) يناقش الكتاب الجوانب المتشعبة على كثرتها، لينتهي إلى وضع الحدود الفاصلة بين مصطلحات (المعرّب والمولّد والمحدث والدخيل). كما يعالج المسائل الخلافية حول : قياسية التعريب وسماعيته، إلحاق المعرّب بأبنية العرب، الاشتقاق والتصريف في المعرّبات، التطور الصوتي والدلالي في المعربات إلخ...، معتمدا في حسم أمر كل منها على براهين علم اللغة عند القدماء والمعاصرين جميعا.

ولما كانت بعض قضايا (التعريب) قد اكتسبت أهمية خاصة لبعض الأسباب، أفرد لها الكتاب دراسات خاصة مستقلة شملت : تعريب الأعلام الأعجمية، معربات الشعر والنثر القديم، معربات الحديث الشريف، ثم معربات القرآن، لينتهي في كل منها إلى إضافة قدر من الضوابط الجديدة.

كذلك يعالج الكتاب مسألة المقاييس التقليدية والمعاصرة في أمر تأصيل (المعرّبات)، لينتهي إلى وضع أمثل المقاييس التي يكون عليها الاعتماد في هذا الميدان.

ولعله من أهم القضايا المعاصرة التي يعرض لها هذا الكتاب مسألة جهود الأفراد والمجامع العلمية في دراسة (التعريب) ووضع المصطلحات العلمية. حيث يناقش الكتاب بحذر شديد نتائج تلك الجهود ممثلة فيما انتهت إليه من قواعد عامة أو خاصة بالمصطلحات العلمية، مع اعتبار خاص لنشاط مجامع اللغة العربية عامة، وعناية أخص بقرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في هذا الميدان.

وعند نهاية المطاف يكشف الكتاب عن حقيقة علمية هامة تحدد العلة والمحور الأساسي لظواهر الابدال اللغوي في (المعرّبات).

ثم يخلص الكتاب إلى الغاية الكبرى والاضافة الجوهرية التي قاد إليها البحث والتحليل، موجهة لجمهور العصر من أهل العربية والمعربين، وهي (القاعدة العامة لتعريب الألفاظ الأجنبية).

«التراكيب الشائعة في اللغة العربية»*

ـ دراسة إحصائية ـ
للدكتور محمد علي الخولي

دار العلوم للطباعة والنشر ـ الطبعة الأولى : 1982

عدد صفحات الكتاب 221 من القطع المتوسط. وهو عبارة عن دراسة احصائية للتراكيب الشائعة في اللغة العربية، تهدف إلى التعرف على درجات شيوع التراكيب الصرفية والنحوية في هذه اللغة.

ينقسم الكتاب إلى ستة فصول، مشفوعة بقائمة المراجع المختارة، وكشاف الموضوعات، وقائمة بكتب للمؤلف.

تعرض المؤلف في الفصل الأول (المقدمة) إلى أهداف الدراسة، والتراكيب الصرفية والنحوية، وأنماط الجمل إلخ... ثم تناول في الفصول التالية، وبتفصيل أكثر، الأسماء والأفعال والحروف والجمل، مخصصا الفصل الأخير للخلاصة والتطبيقات.

هذا وقد سبق أن قدمت مجلة «اللسان العربي» (العدد) لقرائها الكرام كتابا للدكتور داود عطية عبده، يتناول الموضوع من جانب آخر ؛ ألا وهو : المفردات الشائعة في اللغة العربية. ولاشك في أن المهتمين باللغة العربية وقواعدها سيجدون في الدراستين بيانات دقيقة تفيدهم في أبحاثهم اللغوية والتربوية.

قاموس التربية(**)
للدكتور/محمد علي الخولي

(انجليزي عربي، دار العلم للملايين ـ بيروت، ط.1 1981، 536 ص، حجم متوسط)

إسهاما من الدكتور محمد علي الخولي، في ايجاد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي، قدم إلى الطلاب والباحثين التربويين (قاموس التربية)، ثنائي اللغة، الذي اشتمل على مصطلحات للتربية بفروعها المختلفة، مثل : فلسفة التربية، التعليم المبرمج، تكنولوجيا (تقنيات) التعليم، الادارة التربوية، علم النفس التربوي، الاحصاء التربوي، البحث التربوي، المناهج وتاريخ التربية، والاقتصاد... والاشراف... والتخطيط... والتقييم التربوي والوسائل التعليمية.

«معجم علم اللغة النظري» (***)

للدكتور/محمد علي الخولي

(انجليزي ـ عربي، مكتبة لبنان، بيروت، ط.1، 402 ص، حجم متوسط)

استطاع الدكتور محمد علي الخولي، أن يثري المكتبة العربية بمعجم ثنائي اللغة (انجليزي ـ عربي) في علم اللغة النظري، ملتمسا حاجة الدارسين والباحثين إلى معجم لمصطلحات هذا العلم.

وقد اشتمل معجمه على مصطلحات : علم الأصوات، علم الفونيمات، علم اللغة التاريخي، علم الدلالة وعلم النحو والصرف. وجاءت المصطلحات مصحوبة بشروح وتعريفات وببعض الأمثلة، زيادة في الايضاح.

كما ذيل المعجم بقائمة للمراجع وبرموز شائعة في علم اللغة.

---

* عرض : إسلمو ولد سيدي أحمد.

معجم علم الأصوات (***)

للدكتور/محمد علي الخولي

(مطابع الفرزدق التجارية، الملز، الرياض، ط. 1، 1402 هـ/ 1982، 191 ص، حجم متوسط)

في سلسلة اصداراته، قدم الدكتور محمد علي الخولي، إلى المكتبة العربية (معجم علم الأصوات) باللغة العربية خاصا بعلم الأصوات اللغوية.

وفي شروحه وأمثلته كان حريصا على «أن تكون من اللغة العربية، وإلا فمن اللغة الانجليزية أو سواها من اللغات».

وذيل المعجم بملحقين : للفونيمات القطعية للغة العربية والانجليزية. كما زوده بقائمة للمراجع.

(***) عرض : مساعد عبد الله مساعد

* * *